200 قتيل في مواجهات بين مسلمين و"مسيحيين" بنيجيريا

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

07/03/2010م

نافذة مصر/ وكالات :

أفاد شهود عيان بأن أكثر من مائتي شخص قد قتلوا خلال معارك اندلعت اليوم الأحد بين مسلمين ومسيحيين قرب مدينة جوس في وسط نيجيريا.

وقال صحافيون محليون إنهم رأوا جثثًا لأكثر من مئتي شخص بينها الكثير من الجثث التي تخص أطفال ونساء بدت عليهم إصابات بالمناجل.

وأخبر شاهد عيان بي بي سي أن هناك عشرات الجثث في قرية دوجو ناهاوا جنوبي جوس بعد تعرضها لما وصفه سكان بغارة أثناء الليل قام بها رعاة أطلقوا النيران في الهواء قبل أن يقوموا بقتل من خرجوا من منازلهم بالمناجل.

وعرض مدير مستشفى بلاتو ستيت في جوس على الصحافيين عشرات الجثث أحضرت من القرية وبعضها تفحم ويحمل آثار ضربات بالمناجل.

جدير بالذكر أن مدينة جوس قد شهدت في يناير الماضي حظرًا للتجول بعد نشوف أعمال عنف بين سكان المدينة من المسيحيين والمسلمين والتي تسببت في مقتل 300 شخص وتشريد الكثيرين.

يشار إلى أن مصادر أمنية في نيجيريا كانت قد ذكرت أنه تم إيقاف 17 شرطيًا يشتبه في قيامهم بعمليات إعدام بلا محاكمة لعناصر جماعة "بوكو حرام" الإسلامية العام الماضي خلال التوترات التي أوقعت أكثر من 800 قتيل.

وذكرت مصادر أن توقيف هؤلاء العناصر من الشرطة النيجيرية جاء إثر لقطات فيديو بثتها في التاسع من فبراير الماضي قناة الجزيرة الفضائية ويظهر فيها رجال شرطة وهم يقتلون شبابًا عزلاً من اعضاء الجماعة خارج مقر الشرطة في مدينة مايدوغوري.

وقالت المصادر إن 17 شرطيًا ظهروا في هذه اللقطات تم اعتقالهم في مايدوغوري في 23 فبراير ونقلوا إلى مقر الشرطة في أبوجا لاستجوابهم والتحقيق معهم.

مشاهد تظهر جرائم الشرطة النيجيرية

وكانت صور الفيديو التي بثت على الكثير من مواقع الانترنت قبل تحميلها على الهواتف النقالة قد انتشرت في جميع أنحاء نيجيريا وفجرت موجة من الغضب والانتقادات.

ويظهر في هذه اللقطات رجال شرطة وهم يأمرون هؤلاء الشباب بالانبطاح أرضًا وظهورهم لهم ثم يقومون بقتلهم في وسط الشارع أمام أعين المارة.

وتم التعرف على بعض رجال الشرطة من خلال الاسم المكتوب على الشارة المعلقة على زيهم، كما سمع أحدهم وهو يقول: "أطلق النار على الصدر وليس في الرأس لأنني أريد قلبه".